

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِيَنبِي سَعْيِكَ، إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضِي، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ³فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ تَفَحَّ فِي الْبُوقِ وَخَذَّرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، قَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁴سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، قَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ⁵فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. ⁶وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِيَبْتَ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ قِمْي وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قِيلِي. ⁷إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِيُحَذِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، قَدْ لِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ⁸وَإِنْ حَذَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ⁹وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيَبْتَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ مَعَاصِيَنَا وَخَطَايَاَنَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ قَائِمُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا. ¹⁰قُلْ لَهُمْ، حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرِ بِمَوْتَ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَنَحْيَا. إِرْجِعُوا ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ¹¹وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيَنبِي سَعْيِكَ، إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَنْجُو بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ سَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ¹²إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ حَيَاةً نَحْيَا، فَاتَّكَلَ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَيْمَ، قَبْرُهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ¹³وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ¹⁴إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُغْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِنَّمَا، فَإِنَّهُ حَيَاةً نَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ¹⁵كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ¹⁶وَأَنْبَاءُ سَعْيِكَ يَقُولُونَ، لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. ¹⁷عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِنَّمَا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ¹⁸وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ سَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ¹⁹وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ²⁰وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

عَشْرَةَ مِنْ سَبِيًّا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلِثٌ مِنْ أَوْرَشَلِيمَ فَقَالَ، قَدْ صُرِّبَتِ الْمَدِينَةُ.²² وَكَأَنَّكَ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقَلِثِ، وَفَتَحْتُ قَمِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْتَحَجَّ قَمِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْنِيَّ.²³ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،²⁴ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ. وَتَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.²⁵ لِدَلِكِ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَأْكُلُونَ بِلَدِّكُمْ وَتَزَقُّعُونَ أَغْنَيْتُكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَفَتَرْتُونِ الْأَرْضَ.²⁶ وَقَفْنُمُ عَلَى سَيْفِكُمْ. فَعَلَيْتُمُ الرِّجْسَ وَكُلُّ مِنْكُمْ تَجَسَّسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَفَتَرْتُونِ الْأَرْضَ.²⁷ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَنْبِذَهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُوفِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ.²⁸ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبَرَتَاءُ عَرَّتِهَا، وَتَحْزَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلا عَايِرٍ.²⁹ قَبِيعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِئْتُ أَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.³⁰ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي سَعْيِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ، هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.³¹ وَتَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَبَجَلِسُونَ أَمَامَكَ كَسَعْيِي، وَتَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُطَهَّرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ دَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ.³² وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرَ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُخْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.³³ وَإِذَا جَاءَ هَذَا لِأَنَّهُ يَأْتِي قَبِيعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.